

الإبتلاء بالواسوس هل عليه كفارة عن النذر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احد الاخوات تعاني من الوسوس القهري وتعيد الصلاة كثيرا. ولكنها وصلت مرحلة انها تحلف بالله انها لا تعيد الصلاة وتعيدها. فهل عليها - 00:00:00 كفارة واخر مرة نذرت انها تصوم شهر ان اعادت صلاتها وعادتها. واحيانا تذمر ان تصوم ثلاثة ايام. ولكن بدون ادا تعيد وتشعر بالقهري من هذا الفعل ماذما عليها؟ لانها تعاني من الوسوسه كثيرا. الحمد لله اسأل الله عز وجل في هذه الساعة ان - 00:00:20 البسها ثوب الصحة والعافية. اللهم اشفها واعفها. اللهم انت الشافي. اللهم انت الشافي اللهم انت الشافي لا شفاء الا شفاءك اللهم ارفع عنها واسفها. يا من كشفت الضر عن عبدي ايوب اكشف الضر عنها. اللهم ارحم - 00:00:40 برحمتك اللهم البسها ثوب الصحة والعافية. اذا وصل الوسوس بصاحبها الى هذه الدرجة فهو لا يحتاج الى فتية تكشف عنه الامر لانه يحتاج بل ويفتقى الى علاج عند هؤلاء الاطباء النفسيين الموثوقين العارفين بمثل هذه - 00:01:00 فان الله ما انزل من داء الا وجعل له دواء علمه من جهله ونحوه مأمورون شرعا بان نتداوی مما يصيبنا هنا من هذه الامراض لا سيما تلك الوسوس والخطرات الشيطانية التي تؤثر على مسيرة المسلم فيما بينه وبين الله التي - 00:01:20 تؤثر على عباداته وعلى صلاته وعلى ذكره وعلى ايمانه بربه متى ما بلغت الوسوس الى هذه المرحلة فالواجب على الانسان ان بي علاجها عند هؤلاء الاطباء. ولكن هناك اشياء تعين ايضا على العلاج. اذا - 00:01:40 ما طبقة الموسوس تطبيقا صحيحا. ولكن لا اظن شدة الوسوس تجعله سيفيا تطبيق ذلك فمن ذلك ان يقطع هذه الافكار ويقطع هذه الوسوس والاوہام ما استطاع الى ذلك سبيلا. ويحاول ان يجاهدها وان يدفعها - 00:02:00 عن قلبه ويحاول كذلك الا يستجيب لها والا يعمل بمقتضها. بل يلهم عنها. يحاول ان يشتغل بشيء من الاشياء ان يكلم في الهاتف ان يقرأ شيئا ان يبعد عن مكان المكان الذي هجم الشيطان عليه فيه - 00:02:20 المهم ان يحاول ان يلهم وان يقطع هذه الوسوس ما استطاع الى ذلك سبيلا فلا يستجيب لهذه الوسوس. ولا يستجيب لداعي الشكوك والخطرات. واي شك يطرأ عليه في ذهنه فاحذر - 00:02:40 من ان تستجيب له فان الاصل في عبادتك انها وقعت صحيحة فايها ان ترجع وتعيد. والاصل ان وضوئك وقع صحيحا فايها ان ترجع وتعيد لا تكثر التفكير. في بلة وقعت على في بلة وقعت في ثوبك لا تكثر التفكير - 00:02:57 بعد ادائك لشيء من العبادات. حاول ان تقطع عنك هذه الوسوس. حاول ان تلهو عنها. حاول ان تجاهدها ابشر بالخير واستعن بالله عز وجل واكثر من دعاء الله ان يشفيك. وان يرفع عنك وان يعينك على تجاوز هذه المرحلة الخطيرة الصعبة - 00:03:17 فان هذه الوسوس داء عضال يحتاج الى شدة استعانته بالله وصدق لجأ وانطراح عند عتبة بابه والحال على الله عز وجل بكثرة الدعاء. بان يرفع عنك. فاكثر من هذا فاكثر من دعاء الله عز وجل. وابشر بالخير - 00:03:37 واحسن الظن بالله ولا تلتفت الى مثل هذه الوسوس مرة اخرى. ولا تنظر لها بعين الاعتبار وامضي قدما ولا تلتفت الى الوراء وحاول ان تكثر من الاستعاذه بالله عز وجل من مصدر هذه الوسوس وهو الشيطان الرجيم. في الصحيحين - 00:03:57 من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول من اتقى ربك فاذا بلغه فليستعد بالله ولينتهي. هذان من اعظم العلاجات لهذه الوسوس. كثرة - 00:04:17 والانتهاء وقطع التفكير. وفي رواية اخرى فليقرأ قل هو الله احد الله الصمد. حتى يسد الطريق امام الشيطان في بهذه الوسوسه

بتوحيد ربه عز وجل في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة ان اناسا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نجد في - [00:04:37](#)

انفسنا ما يتعاظم احذنا ان يتكلم به. فقال ا وقد تموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الایمان. فقد جاهدوا. ولم يرضوا ببقاء هذه الوساوس والخطرات الابليسية في قلوبهم ودافعوا ما استطاعوا وما قدروا على ذلك سبيلا. فاثنى عليهم النبي صلى الله - [00:05:02](#) وسلم بان هذه المدافعة وعدم الرضا بوجود تلك الخطرات والوساوس في القلب دليل على صريح ايمان هذه القلوب وعدم رضاها بمثل هذه الوساوس والخطرات وكل هذه الوساوس مصدرها من الشيطان. مصدرها من الشيطان والنفس الامارة بالسوء. ففي الصحيح من حديث - [00:05:22](#)

عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وانت يا رسول الله؟ قال وانا الا ان الله اعاني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير - [00:05:42](#)

في صحيح الامام مسلم من حديث عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءة يلبسها عليه فقال صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته - [00:06:02](#)

فتتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا. قال عثمان ففعلت ذلك فاذبه الله عز وجل عنك فاذا الله الله بكثرة الاستعاذه بالله من هذه الوساوس والخطرات. والله الله بالانتهاء - [00:06:22](#)

والالتهاء عنها والتشاغل عنها. والله الله بمجاهدتها بالمقدور عليه. والله الله بالدعاء بالعافية والشفاء ثم بعد ذلك وقبله لابد من الذهاب الى احد الاطباء النفسيين المؤثرين في علمهم وخبرتهم و درايتهم في علاج هذه الامراض. وتأخذ علاجاتهم ولعل الله عز وجل ان يشفيفها. اسأل الله ان - [00:06:42](#)

عنها وان يتجاوز عنها والله اعلم واما تلك النذور التي نذرتها فانه لا شيء عليها فيما اظن والله اعلم. لانها مريضة وقد تهذى بما لا تدري وقد تهذى بما لا تدري فلعل الله عز وجل ان يتجاوز عنها وان يعفو عنها تلك الایمان والنذور لانها صدرت من انسان مريض قد لا يعقل ما - [00:07:12](#)

اقول والله عفو غفور رحيم والله اعلم - [00:07:37](#)